

يبدو ضروريا ان ننطلق في دراستنا المفصلة لقضية جزر طنب الكبرى و طنب الصغرى أبو موسى من نظرة تاريخية تعيننا على أن نحس من استوطنوا في الجزر و الفترة التي استوطنوا فيها و دورهم في التاريخ العام للمنطقة و على الرغم من ان توثيق الفترة التاريخية القديمة التي تغطيها هذه الدراسة ليست واسعة و مكثفة كما كنا نرجو فأن توثيق الفترات اللاحقة يظهر أن الجزر كانت ملكا للعرب منذ أوائل القرن السادس عشر على أقل تقدير و تثبت الوقائع التاريخية هذه الحقيقة بما لا يدع مجالا للشك هذا و قد تبدو الماقتشه أحيانا تفصيلية بشكل مبالغ فيه و قد ترد بعض الحقائق مرارا و تكرارا و لكن بما أن النزاع حول السيادة على الجزر يعد قضية حاسمة بالنسبة الى استقرار منطقة الخليج العربي حاضرا و مستقبلا فمن المهم أن نقدم و صفا كاملا قدر المسطاع للقضية و ان نعرض القضية بطريقة واضحة و موجزة استنادا الي الموارد المتاحة و في ضوء هذه المناقشة سيكون القارئ قادرا على أن يقرر ما اذا كانت الأدلة المنضمنة مقنعة أم لا يضمن هذا القسم من الكتاب أربعة فصول يبدأ الفصل الأول بمرحلة ما قبل الإسلام و بداية الأسلام ثم يركز على بداية الحركة الاستعمارية الأوروبية و يناقش مطالبة عائلة القواسم العربية بجزر طنب الكبرى و طنب الصغرى و أبو موسى و يغطي هذا الفصل أيضا و صول القوات البريطانية الى المنطقة متناولا العلاقات المتبادلة بين البريطانيين و السكان المحليين